ولهذا سرت ثمانيا وثمانيا • وثمان عشرة واثنتين واربعا ٥
فاما حذف اليا مع كسر النون فشائع كثير اذ اليا محذوفة
للتخفيف والكسرة دالة عليها وقد جا حذف اليا مع ضم
النون في ثمان في غير العدد المركب نحو قوله ٥
لها ثنايا اربع حسان • واربع فثغرها ثمان ٥ ومميز
الثلاثة الى العشرة مخفوض بالاضافة اليه لامكانها ولكون
فيها اضافة المبهم الى المميز نحو كل الدراهم مع انها اخصر مجموع
ليطابق العدد المعدود لفظا نحو ثلاثة رجال وعشرة دراهم
فان رجالا ودراهم جمع رجل ودرهم او مجموع معنى نحو خمسة
نفر وتسعة رهط فان نفرا ورهطا ليسا بجمع لفظي اذ لا مفرد
لهما الا انهما في معنى الجمع وكذلك ثلاث ذود وتمييز ما ذكر كما
ذكرنا الا في المائة الى تسعمائة وحدها وكذلك في العدد الكثير
فان مميزه مجرور بالاضافة كما ذكر ومفرد ووجه افراده كراهة
الجمع بين تانيثين وجمع في بعض الصور نحو ثلاث مئات امرأة
فثلاث مؤنث ومئات جمع وامرأة مؤنث وكذلك كالشيء الواحد
وكان قياسه اي قياس تمييز ثلاث الى تسع مئات بالالف
والتاء او مئين بالياء والنون لكن صار هذا القياس مرفوضا

لما ذكرنا وقد جا قليلا كقول الشاعر ٥
ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم ٥
فقال مئين وقد جا جمعا منصوبا نحو خمسة اثوابا وهو قليل
وهذا في العدد القليل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين
منصوب لتعذر الاضافة في العدد المركب وهو من احد
عشر الى تسعة عشر لكراهتهم جعل ثلاثة اسما كالاسم الواحد
لو اضافوا وكذلك في العدد المعطوف ولتعذرها في العقود
وهي عشرون وثلاثون ونحوهما مع بقاء النون اذ هي نون
بالانفصال ومع حذفها لما تقدم انه يحصل اللبس لو قلت
عشرو رجل بان العشرين للرجل مفرد لحصول الغرض
المقصود به وهو تبيين الذات في نحو عشرين رجلا فقد تبين
ان العشرين رجال مع كونه اخف قال تعالى احد عشر كوكبا
وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما ومميز مائة والف و
تثنيتهما وجمعه اي جمع الالف مخفوض لامكان الاضافة
مفرد غير مجموع وذلك لكراهتهم جمع مميز العدد الكثير
وفي لفظه ما يدل على الكثرة مع حصول المقصود بالمفرد من
بيان الذات تقول مائة رجل مائتا رجل الف رجل الفا رجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1